رجل من قيس هوازن وربّ الصنيعة اي اصلحها واتمها وربّ فلان ولده يربّه ربّا ورباه وترببه بمعنى اي رباه والمربوب
المربّى قال يسقى دواء قفيّ السكن مربوب وقال آخر فيما تربّب حائر البحر يعني الدرة التي تربّيها الصدف في قعر الماء
والتربّب ايضا الاجتماع والرُّبّى على فُعلى بالضم الشاة التي وضعت حديثا وجمعها رُباب بالضم والمصدر رِباب بالكسر وهو قرب
العهد بالولادة تقول شاة رُبّى بيّنة الرِّباب واعنز رُباب قال الاموي هي رُبّى ما بينها وبين شهرين وقال ابو زيد الرُّبّى من
المعز وقال غيره من المعز والضان جميعا وربما جاء في الابل ايضا قال الاصمعي انشدنا منتجع بن نبهان حنين ام البوّ في ربابها
والرابّ زوج الام والرابّة امرأة الاب وربيب الرجل ابن امرأته من غيره وهو بمعنى مربوب والانثى ربيبة والربيبة ايضا
واحدة الربائب من الغنم التي يربّيها الناس في البيوت لالبانها والربيبة الحاضنة ابن السكيت يقال افعل ذلك الامر
بربّانه مضمومة الراء بحدثانه وجدّته وطراءته قال ومنه قيل شاة رُبّى قال ابن احمر وانما العيش بربّانه وانت من افنانه مفتقر
واخذت الشيء بربّانه اذا اخذته كله ولم تترك منه شيئا عن الاصمعي والرُّبّ الطلاء الخاثر والجمع الرُّبوب والرِّباب
ومنه مربوب اذا ربّيته اي جعلت فيه الربّ واصلحته به قال فان كنت مني او تريدين صحبتي فكوني له كالسمن ربّت له الادم
اراد بالادم النِّحي لانه اذا اصلح بالربّ طابت رائحته والمربّبات الانبجات وهي المعمولات بالرب كالمعسّل وهو المعمول بالعسل
وكذلك المربّيات الا انها من التربية يقال زنجبيل مربّى ومربّب وربّ حرف خافض لا يقع الا على نكرة يشدد ويخفف وقد تدخل
عليه التاء يقال ربّت وتدخل عليه ما ليمكن ان يتكلم بالفعل بعده كقوله ربما يودّ الذين كفروا وقد يدخل عليه الهاء فيقال
ربّه رجلا قد ضربت فلما اضفته الى الهاء وهي مجهولة نصبت رجلا على التمييز وهذه الهاء على لفظ واحد وان وليها
المؤنث والاثنان والجمع فهي موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربّه رجلا قد رأيت وربّهما رجلين وربّهم رجالا
وربّهن نساء فمن وحّد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحّد قال انه ردّ كلام كانه قيل له ما لك جوار فقال ربّهن جوار
قد ملكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان ربّ جواب والرِّبّة بالكسر ضرب من النبت والجمع الرِّبب قال ذو الرمة
يصف الثور الوحشي امسى بوهبين مجتازا لمرتعه من ذي الفوارس يدعو انفه الرِّبب والرَّبب بالفتح الماء الكثير ويقال العذب
قال الراجز والبرّة السمراء والماء الرَّبب وفلان مُرِبّ اي مجمع ومَرَبّ الابل حيث لزمته وارَبّت بمكان كذا اي لزمته
واقامت به فهي ابل مَرابّ وارَبّت الناقة اي لزمت الفحل واحبته وارَبّت الجنوب وارَبّت السحابة اي دامت والارباب الدنوّ
من الشيء والرِّبّيّ واحد الرِّبّيّين وهم الالوف من الناس قال تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربّيّون كثير والرُّبَّى القطيع
من بقر الوحش والرِّباب بكسر الراء خمس قبائل تجمعوا فصاروا يدا واحدة وهم ضبّة وثور وعكل وتيم وعدي وانما سموا
بذلك لانهم غمسوا ايديهم في رُبّ وتحالفوا عليه وقال الاصمعي سموا به لانهم تربّبوا اي تجمعوا والنسبة اليهم رُبّيّ بالضم
لان الواحد منهم رُبّة لانك اذا نسبت الشيء الى الجمع رددته الى الواحد كما تقول في المساجد مسجدي الا ان تكون سميت به رجلا
فلم تردّه الى الواحد كما تقول في انمار انماري وفي كلاب كلابي والرِّبابة ايضا بالكسر شبيهة بالكنانة تجمع فيها سهام الميسر
وربما سموا جماعة السهام ربابة قال ابو ذؤيب يصف الحمار واتنه فكانهن ربابة وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع
والربابة ايضا العهد والميثاق قال الشاعر وكنت امرأ افضت اليك ربابتي وقبلك ربّتني فضعت ربوب ٥ ومنه قيل

للعشور

١٩

للعشور رِباب والارِبّة اهل الميثاق قال ابو ذؤيب كانت اربّتهم بهز وغرّهم عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا والرَّباب
بالفتح السحاب الابيض ويقال انه السحاب الذي تراه كانه دون السحاب قد يكون ابيض وقد يكون اسود الواحدة ربابة ومنه سميت
المرأة الرَّباب رتب الرتبة المنزلة قال الاصمعي المرتبة المرقبة وهي اعلى الجبل وقال الخليل المراتب في الجبل والصحارى هي الاعلام
التي ترتّب فيها العيون والرقباء وتقول رتّبت الشيء ترتيبا ورتب الشيء يرتب رتوبا اي ثبت يقال رتب رتوب الكعب اي انتصب انتصابه
وامر راتب اي دائم ثابت وامر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين اي ثابت قال الشاعر وكان لنا فضل على الناس ترتب والرَّتَب
الشدة قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي ما في عيشه رتب يقال ما في هذا الامر رتب ولا عتب اي شدة والرتب ما بين السبابة
والوسطى وقد يسكن والرتب ايضا ما اشرف من الارض كالبرزخ يقال رتبة ورتب كقولك درجة ودرج رجب رجبته بالكسر اي هبته
وعظّمته فهو مرجوب ومنه سمي رجب لانهم كانوا يعظمونه في الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال واما قيل رجب مضر لانهم كانوا اشد تعظيما
والجمع ارجاب واذا ضموا اليه شعبان قالوا رجبان والترجيب التعظيم وان فلانا لمرجَّب ومنه ترجيب العتيرة وهو ذبحها في رجب
يقال هذه ايام ترجيب وتعتار والترجيب ايضا ان تدعم الشجرة اذا كثر حملها لئلا تتكسر اغصانها قال الحباب بن المنذر انا عذيقها المرجّب
وربما بني لها جدار تعتمد عليه لضعفها والاسم الرُّجبة والجمع رُجَب مثل ركبة وركب والرُّجبيّة من النخل منسوبة اليه قال الشاعر
ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح والرُّجبة ايضا بناء يبنى يصاد به الذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط
فاذا جذبه سقط عليه الرجبة والراجبة في الاصبع واحدة الرواجب وهي مفاصل الاصابع التي تلي الانامل ثم البراجم ثم الاشاجع
اللاتي تلين الكف قال الاصمعي الارجاب الامعاء ولم يعرف واحدها رحب الرُّحب بالضم السعة تقول منه فلان رحب الصدر
والرَّحب بالفتح الواسع تقول منه بلد رحب وارض رحبة وقد رحبت ترحب رحبا ورحابة وقولهم مرحبا واهلا اي اتيت سعة واتيت
اهلا فاستانس ولا تستوحش وقد رحّب به ترحيبا اذا قال له مرحبا وقول الشاعر وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب
يعني به الظل وقدر رحاب اي واسعة والرحبى اعرض الاضلاع وانما يكون ذلك في الرحبيين وهما مرجع المرفقين وهما ايضا
سمة في جنب البعير والرحب الاكول وفلان رحيب الصدر اي واسع الصدر ورحاب النجوم سعة اقطار الارض ورحبت
الدار وارحبت بمعنى اي اتسعت قال الخليل قال نصر بن سيار ارحبكم الدخول في طاعة الكرماني اي اوسعكم وهي شاذة
ولم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل قلته قولته قال سيبويه
لا يجوز ذلك لانه لا يتعدى وليس كذلك طلته الا ترى انك تقول طويل وارحبت الشيء وسعته قال الحجاج حين قتل ابن القرية
ارحب يا غلام جرحه ويقال ايضا في زجر الفرس ارحب وارحبي اي توسعي وتباعدي قال الشاعر نعلمها هبي وهلا
وارحب ورحبة المسجد بالتحريك ساحته والجمع رحب ورحبات ورحاب وبنو رحبة ايضا بطن من همدان وارحب قبيلة
من همدان قال الكميت يقولون لم يورث ولولا تراثه لقد شركت فيه بكيل وارحب وتنسب اليها الارحبيات من الابل ردب
الاردب مكيال ضخم لاهل مصر قال الاخطل والخبز كالعنبر الهندي عندهم والقمح سبعون اردبا بدينار والاردبة القرميد
وهو الآجر الكبير رزب المرزاب لغة في الميزاب وليست بالفصيحة ابو زيد المرازيب السفن الطوال الواحد مرزاب
والارزب القصير وهو ملحق بجردحل وركب ارزب اي ضخم قال رؤبة كز المحيا اخرج ارزب ٥ والارزبة التي يكسر بها

Copyright © King Saud University